

مجلس الأمة 2012

آخر الأخبار المحملة زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/Local

مرشح الدائرة الثانية عادل الخرافي دعا المواطنين إلى المشاركة الإيجابية في يوم الاقتراع

عادل الخرافي لـ «الأنباء»: خوض الانتخابات بنظام الصوت الواحد ليس انتحاراً سياسياً بل تقييم حقيقي للمرشحين



(أنور الكندري)

أكد مرشح الدائرة الثانية م.عادل الخرافي أن المال السياسي متواجد في العملية الانتخابية سواء الحالية أو الماضية، مشيراً إلى أن المال السياسي كان أحد أسباب عدم فوزه في الانتخابات الماضية. ورفض م.الخرافي في حوار مع «الأنباء» أي مقارنة بين المجلس المقبل والمجلس الوطني، مشيراً إلى أن المجلس الوطني كان غير دستوري وقام بمقاطعته، أما المجلس المقبل فهو من خيار الشعب وكل ما هنالك أن هناك اختلافًا حول استخدام المادة 71.

وأكد أن الانتخابات المقبلة ستكون صعبة ومعقدة، حيث أصبحت الخيارات أمام النائب محدودة، وعليه أن يحدد شخصاً واحداً فقط يراه مناسباً وهو ما سيفسد تكتيكات كانت تجرى في السابق.

واعتبر ممارسة البعض لضغوط تمنع أو تحول بين المواطن والإدلاء بصوته مخالفة صريحة للقانون، أما أن تمارس المعارضة أسلوب الإقناع الفكري في المقاطعة فهذا مباح ومن التكتيكات غير الجديدة في الكويت.

وأشار إلى أن الشعب الكويتي مل من الصراع السياسي، لافتاً إلى رفضه أي حراك سياسي يمزق المجتمع الكويتي، ومشيراً إلى أنه مع ساحة الإرادة بسبب الرقي في الطرح وليس مع الابتذال في الطرح أيضاً ليس مع الخروج بمسيرات مخالفة للقانون.. وإلى نص الحوار:

عناصر المجاملة والمانورة والتبادل غير واردة في نظام الصوت الواحد



هناك من يرى أن من يخوض الانتخابات النيابية وفق نظام الصوت الواحد وفي ظل الأوضاع الحالية انتحار سياسي.. فهل تتفق مع هذا الرأي أم تعارضه ولماذا؟

● لا أتفق مع من يعتقد بهذا

الرأي أو يروج له فنحن ارتضينا الديمقراطية والممارسة المعتمدة على الاختيار الشعبي ولا اعتقد أن خوض الانتخابات بنظام الصوت الواحد انتحار سياسي بقدر ما هو تقييم حقيقي للمرشح وأصبح لدى الناخب اختيار واحد وبالتالي فإنه مطالب بحسم اختياره بما يراه مناسباً للكويت في حاضرها، ومطالب أيضاً بالتركيز في أطروحات وفكر من يدلي له بصوته وأن يكون على قناعة تامة بأن هذا المرشح يمكن أن يقيد وطنه، وأصبح في هذا النظام عنصر المجاملة غير



عادل الخرافي



م. عادل الخرافي يتحدث إلى الزميل أمير زكي

وارد، وكذلك عنصر المناورة مستبعد وكذلك أن يدلي الناخب بصوته للأقرب أو للأصدقاء من باب المجاملة غير مسموح به، وهو مطالب وفق هذا النظام بأن يكون صادقا مع نفسه ووطنه وعليه أن يختار شخصاً واحداً، والمتابع للشأن الانتخابي في الكويت منذ فترة لديه قناعة بأنه حينما يجد الناخب نفسه أمام اختيارات عديدة بالنسبة لمن سيدلي لهم بصوته تتم ممارسة ضغوط على الناخب بطرق متعددة ومن ثم يحدث نوع من التكتيكات تصب في صالح تعزيز الطائفة والمذهبية والقبلية، لذا فإن الانتخابات الجديدة وفق نظام الصوت الواحد ستظهر المرشح الحقيقي وستكون العملية غاية في الصعوبة بشأن تحديد الاختيار، وأقول أن مصطلح الانتحار السياسي انطلق من التصعد بين المعارضة والحكومة وأصبح البعض يصنف من يختلف مع آراء ورؤى المعارضة بالانتحار السياسي.

وإذ كان ذلك عنصر المناورة مستبعد وكذلك أن يدلي الناخب بصوته للأقرب أو للأصدقاء من باب المجاملة غير مسموح به، وهو مطالب وفق هذا النظام بأن يكون صادقا مع نفسه ووطنه وعليه أن يختار شخصاً واحداً، والمتابع للشأن الانتخابي في الكويت منذ فترة لديه قناعة بأنه حينما يجد الناخب نفسه أمام اختيارات عديدة بالنسبة لمن سيدلي لهم بصوته تتم ممارسة ضغوط على الناخب بطرق متعددة ومن ثم يحدث نوع من التكتيكات تصب في صالح تعزيز الطائفة والمذهبية والقبلية، لذا فإن الانتخابات الجديدة وفق نظام الصوت الواحد ستظهر المرشح الحقيقي وستكون العملية غاية في الصعوبة بشأن تحديد الاختيار، وأقول أن مصطلح الانتحار السياسي انطلق من التصعد بين المعارضة والحكومة وأصبح البعض يصنف من يختلف مع آراء ورؤى المعارضة بالانتحار السياسي.

أسأل م.عادل الخرافي كمواطن وليس كمرشح هل ترى أن الديمقراطية في الكويت وفي ظل الأوضاع التي شهدتها البلاد والعلاقة بين السلطتين على مدار السنوات الأخيرة يمكن أن تنفر الشعب من الديمقراطية وما الحل؟

م.عادل الخرافي: هناك من يروج إلى مجلس 2012 بنظام الصوت الواحد وفي ظل هذه الأوضاع ما هو إلا صورة كربونية من المجلس الوطني فماذا يمكن أن نتوقع من عائلته أو عائلته الخرافي؟ أنا أنتظر منهم ما ينتظره أي شخص من عائلته وأقول لهم انني ساكون ممثلاً للشعب الكويتي بلا استثناء أولاً ثم لأبناء دائرتي ثم المجلس الأسري والأقارب، ولن أستغني عن المشورة ومن يجدي مخطئاً فليقل لي حتى أعدل من خطئي وأتمني من أبناء دائرتي وأخواني النصيحة.

م.عادل الخرافي: إننا نعيش في دولة ديمقراطية ونحن نتمتع بحرية التعبير عن الرأي وهذه مسلمات

كيف تنظر إلى إقامة مسيرات أو تجمعات بشكل دوري.. وهل مثل هذه الأمور مناسبة في هذا التوقيت على وجه التحديد وفي ظل ما تشهده المنطقة إقليمياً وعربياً؟

● أولاً، لا اختلاف على أن الدستور أتساح وكفل حرية التعبير عن الرأي وهذه مسلمات

لا جدال بشأنها ولكن أي حراك يمزق المجتمع الكويتي أنا ضده، من على تاريخ الكويت الناصريون والاشتراكيون وواكب ذلك حراك سياسي وكانت المظاهرات تخرج في الكويت أكثر ما كانت تخرج في بلدان عربية أخرى ورغم هذه الثقافة إلا أنني أرى أن أي ممارسة سياسية تمزق النسيج الشعبي الكويتي المتلاحم وتخرج عن احترام الرأي مرفوضة.

مرشح الدائرة الثانية م.عادل الخرافي هل يمكن أن يدعم من قبل الإخوان؟

● أنا منذ عقدين تقريباً وأنا أمارس العمل النقابي وخلال هذه الفترة الطويلة لم أدمع من تيار سياسي ولم أدمع من الحكومة ولم يكن لي تنسيق مع المعارضة ولم يكن لي تخطيط مع الحكومة ولم أشغل منصبا حكومياً وحينما تم تعييني في المجلس البلدي كعضو كان الاختيار ليس لشخصي أو لكوني عادل الخرافي ولكن بحكم صفتي الوظيفية كرئيس لجمعية المهندسين الكويتية، وأختتم الإجابة عن سؤالك بالقول: عادل الخرافي يخوض الانتخابات النيابية معتمداً على الله سبحانه وتعالى أولاً ثم على دعم زملائي وأصدقائي وأخواني ومن يتفقون مع رأيي وأفكاري ونظرتي إلى مستقبل هذا الوطن من مختلف التوجهات والتيارات.

م.عادل الخرافي ماذا ينتظر من عائلته أو عائلته الخرافي؟ أنا أنتظر منهم ما ينتظره أي شخص من عائلته وأقول لهم انني ساكون ممثلاً للشعب الكويتي بلا استثناء أولاً ثم لأبناء دائرتي ثم المجلس الأسري والأقارب، ولن أستغني عن المشورة ومن يجدي مخطئاً فليقل لي حتى أعدل من خطئي وأتمني من أبناء دائرتي وأخواني النصيحة.

المجلس الوطني هناك من يروج إلى مجلس 2012 بنظام الصوت الواحد وفي ظل هذه الأوضاع ما هو إلا صورة كربونية من المجلس الوطني فماذا يمكن أن نتوقع من عائلته أو عائلته الخرافي؟ أنا أنتظر منهم ما ينتظره أي شخص من عائلته وأقول لهم انني ساكون ممثلاً للشعب الكويتي بلا استثناء أولاً ثم لأبناء دائرتي ثم المجلس الأسري والأقارب، ولن أستغني عن المشورة ومن يجدي مخطئاً فليقل لي حتى أعدل من خطئي وأتمني من أبناء دائرتي وأخواني النصيحة.

م.عادل الخرافي: إننا نعيش في دولة ديمقراطية ونحن نتمتع بحرية التعبير عن الرأي وهذه مسلمات

كيف تنظر إلى إقامة مسيرات أو تجمعات بشكل دوري.. وهل مثل هذه الأمور مناسبة في هذا التوقيت على وجه التحديد وفي ظل ما تشهده المنطقة إقليمياً وعربياً؟

● أولاً، لا اختلاف على أن الدستور أتساح وكفل حرية التعبير عن الرأي وهذه مسلمات

محاولة المعارضة إضعاف المشاركة بالإقناع الفكري دون إكراه تكتيك مباح

الشعب الكويتي لا يقبل ضغوطاً تخنزل إرادته الحرة وتغير قناعاته الخاصة

الدستور الكويتي كفل وأتاح حرية التعبير عن الرأي وهذه مسلمات لا جدال فيها

أي ممارسة سياسية تمزق النسيج الكويتي المتلاحم وتخرج عن احترام الرأي مرفوضة

عقدان من الزمان وأنا أمارس العمل النقابي ولم أدمع من الحكومة أو أي تيار سياسي ولم أنسق مع المعارضة

المجلس الوطني كان مخالفاً للدستور.. والبرلمان المقل سيبكون وفق اختيار شعبي 100٪

من يؤمن بالديموقراطية والدستور فعليه أن يتحمل النتائج

المال السياسي موجود في الانتخابات السابقة والحالية وهو أحد أسباب سقوطي في الانتخابات الماضية

الكويت لم تصل إلى مرحلة النضج الذي يتيح إشهار الأحزاب

فاقول انني لم أعارض قرارات ولكنني عارضت مخالفات فنية والحكومة إذا خالفت الرأي الفني فحجب على الفنيين أن يرفضوا انطلاقاً من تخصصهم ويجب على الحكومة أن تتفهم ذلك.

ما توقعاتك لمدلات المشاركة في الانتخابات المقبلة؟

● اعتقد ان نسبة المشاركة ستتراوح بين 30 و 40٪ مع الوضع في الاعتبار ان نسبة المقاطعين في الانتخابات الماضية بلغت 46٪ وأحب ان اذكر انني دعوت في الانتخابات الماضية أيضاً خلال هذه الانتخابات الشعب الى المشاركة حتى وان أدلوا بأصواتهم لغيري وهذا ينطلق من أهمية الحفاظ على المكتسبات الشعبية.

هل تؤيد إنشاء أحزاب؟

● من طبيعة الحياة الديمقراطية وجود تكتلات وأحزاب وأفكار متنوعة ورغم ذلك أرى ان المجتمع غير مهياً وأرى ان هذه التكتلات في الانتخابات السابقة أدت الى عدم التعاون بين السلطتين وان كنت أرى ان تشكيل الحكومة من المعارضة كان الأصلح ويجب ان يكون هناك تغيير في مواد الدستور ليتيح ذلك، ورأيتي الشخصية بالنسبة للأحزاب اننا لم نصل إلى النضج الذي يتيح لنا ذلك.

كونك مراقباً للعلاقة بين السلطتين مؤخراً هل ترى الانتقاد للحكومة كان محققاً؟

● أرى ان المطالب كانت محقة فسي كثير من القضايا وذلك لضعف الأداء الحكومي ونتيجة لهذه الصدمات تطورت الأمور الى مواقف منطوقة نسبياً حتى وصلت الى استجواب 4 وزراء مرة واحدة.

تطرقنا الى التظاهرات ولكن ما رأيك في ان تتحول التظاهرات الى مسيرات؟

● أنا مع الحراك الشعبي من خلال القانون، أنا مع ساحة الإرادة بسبب الرقي في مستوى الحوار وليس الابتذال في الطرح.

ما المطلوب من الحكومة المقبلة؟

● يجب ان يكون الاختيار مبنياً على أسس ومعايير ويجب الارتقاء بمجلس الوزراء ومواكبة العولمة في العالم والا تتخذ الآراء بارحالية أو تكون مجرد ردود أفعال.

وكيف تنظر الى القرارات التي كانت تصدر عن مجلس الوزراء؟

● كانت ردود أفعال. ما مدى صحة وجود المال السياسي في الانتخابات؟

● المال السياسي موجود والمال السياسي هو أحد أسباب سقوطي في الانتخابات الماضية.

ومن يضح هذا المال؟

● المتنفذون. هل تعرفهم؟

● أتوقعهم ولا أملك دليلاً ولو حصلت على دليل لأبلغت عنهم فوراً.

ولماذا الحكومة تغض البصر عنهم؟

● أسأل الحكومة. ما المطلوب من السلطتين في المرحلة المقبلة؟

● المطلوب ان يشعر المواطن بالأمان على حاضر ومستقبله ومستقبل الأجيال القادمة، المطلوب ان يشعر المواطن بأنه هو الراجح ويستفيد من خيرات وفورات بلده، ومجلس الأمة هو وسيلة لتحقيق أهداف المواطن.

● أمير زكي